" دور الإعلام في كشف الحقائق وتأثيره في الحرب النفسية "

التحديات والفرص والرُّؤى المستقبلية

ورقة بحثية مقدمة إلى:المجلة العلمية البحثية

لمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال

(بمناسبة مرور عام على إغتيال الصحفية شرين أبو عاقلة)

إعداد : د.عبدالله أحمد مصطفى*

***المدرس بقسم العلاقات العامة ومشرف القسم – معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال**

الملخص

تتناول الورقة البحثية : أهمية الإعلام في نشر الحقائق ، لكون الإعلام يقوم بتزويد المستمعين والقراء والمشاهدين بهذه الحقائق.

كما تتناول دور الحقائق في استثارة الإعداء وكشف نواياهم وكراهيتهم لأصحاب الحق ، كما تتناول الدور البطولي الذي قامت به شرين أبو عاقلة في مواجهة أكاذيب العدو وضحدها بالحقائق مما تسبب في إسكات صوتها الناطق بالحق والحقيقة والذي لايزال صداه باق ولم يمت بموتها.

كما تُظهر الورقة البحثية التحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني وهو المستهدف ، وكذلك استثمار الفرص التي أتاحها هذه الإغتيال في كشف أكاذيب العدو لشعوب العالم ، وكذلك بيان الرؤى المستقبلية للدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الفلسطيني في إبراز القضية الفلسطينية للعالم .

واستخلصت الورقة البحثية : أن اغتيال شرين أبو عاقلة هدفه وأد الحقائق ، كما أن الحكومات الإسرائيلية المتتابعة تستخدم أسلوب العدوان والقتل للفوز في الإنتخابات ، وهذا يحدث أيضا في الإنتخابات الأمريكية في صراع كسب الأصوات بين الجمهوريين والديموقراطيين في التنافس لإرضاء اليهود وبالتالي إرضاء إسرائيل ، كما أن الرأي العام لليهود في إسرائيل يدعم سياستين عدوانيتين انتقاميتين : وهما دعم السياسات الانتقامية العدوانية : مثل تهجير السكان الفلسطينيين وعمل إجراءات ملموسة وقسرية تجاههم ، كما أن إسرائيل لاتخشى العقاب لأن الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل في الحق والباطل .

وبالتالي فإن الإعلام الفلسطيني يواجه تحديات كبيرة ، وأن اغتيال شرين أبو عاقلة نتج عنه ظهور القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام العالمية ، مما أتاح الفرصة للإعلام الفلسطيني لإبراز حقوقه وقضيته ، خاصة مع توفر وسائل الإعلام الحديثة والتي يجب أن يستثمرها ومنها الإعلام الرقمي الجديد بكافة أدواته فهو يُظهر الحقائق لشعوب العالم.

الكلمات المفتاحية :

الصحفية والمراسلة شرين أبوعاقلة ، الإعلام الفلسطيني ، الإعلام الرقمي الجديد.

الباحث:

د.عبدالله أحمد مصطفى محمد – مشرف قسم العلاقات العامة والإعلان ، بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

Summary

The research paper deals with: the importance of the media in spreading the facts, because the media provides the listeners, readers and viewers with these facts.

It also deals with the role of facts in provoking the enemies and revealing their intentions and hatred for the owners of the truth, as well as the heroic role played by Shereen Abu Aqleh in confronting the lies of the enemy and repelling them with facts, which caused the silence of her voice speaking of truth and the truth, which still resonates and did not die with her death.

The research paper concluded: The assassination of Sherine Abu Aqleh aims to eradicate the facts, just as the successive Israeli governments use the method of aggression and killing to win the elections, and this also happens in the American elections in a struggle to win votes between Republicans and Democrats in competition to please the Jews and thus to please Israel, just as the opinion

Consequently, the Palestinian media faces great challenges, and the assassination of Sherine Abu Aqleh resulted in the emergence of the Palestinian cause in the international media, which provided the opportunity for the Palestinian media to highlight its rights and cause, especially with the availability of modern media, which it must invest in, including the new digital media with all its tools, as it shows facts for the people of the world

key words :

Journalist and reporter Shereen Abu Aqleh, Palestinian Media, New Digital Media.

researcher:

Dr. Abdullah Ahmed Mustafa Mohamed – Head of Public Relations and Advertising Department, Al Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences.

مقدمة :

الإعلام له دور كبير في نشر الحقائق ، لكون الإعلام يقوم بتزويد المستمعين والقراء والمشاهدين بهذه الحقائق، وأن هذه الحقائق لها دور في استثارة الإعداء وكشف نواياهم وكراهيتهم لأصحاب الحق ، والمندوبين والمراسلين يقومون بإبراز هذه الحقائق في أرض الواقع ومنهم شرين والتي كان لها دور فاعل في مواجهة الأكاذيب التي ينشرها هؤلاء الأعداء ، والأخبار الكاذبة الذي يبثها الأعداء لدور في الحرب النفسية .

ولقد قامت شرين أبو عاقلة بدور بطولي في مواجهة أكاذيب العدو وضحدتها بالحقائق مما تسبب في إسكات صوتها الناطق بالحق والحقيقة والذي لايزال صداه باق ولم يمت بموتها.

والإعلام الفلسطيني وهو المستهدف فقد بموت شرين صوت من أصوات الحقيقة ، ويمكن للإعلام الفلسطيني أن يستثمر هذا الإغتيال ، ويستخدم أدواته المختلفة ومنها الإعلام الرقمي الجديد لإيصال أنين الفلسطينيين وآلامهم إلى شعوب العالم ويُظهر قضيته ، وحقوقه المسلوبة والتي تُعد من حقوق الإنسان ، ومن حقه أن يعيش في سلام وبدون قهر وأن يتوقف المحتل عن إغتصاب أراضيه.

كذلك على الإعلام الفلسطيني أن يستثمر الفرص المتاحة التي أتاحها هذه الإغتيال في كشف أكاذيب العدو لشعوب العالم ، وكذلك بيان الرؤى المستقبلية للدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الفلسطيني في إبراز القضية الفلسطينية للعالم.

وأن الإعلام الفلسطيني يمكن أن يواجه التحديات التي فرضها هذا الإغتيال وكذلك التحديات الأخرى المتراكمة بأن يستخدم وسائل الإعلام الحديثة ومنها الإعلام الرقمي الجديد: الذي هو شكل من أشكال وسائل الإعلام الجديدة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الطريقة التي يكتسب بها الأفراد المعلومات في أي بلد من البلدان ، وأن أهم مايميزه عن الإعلام القديم أنه كسر منطق الوصاية التي فرضها ورسخها الإعلام التقليدي ، لذا يعتبر الإعلام الجديد أداة يمكن أن يستخدمها الإعلام الفلسطيني ليواجه التحديات التي تقف حائلاً في حل الصراع ، وهذه التحديات تُعتبر كثيرة مقارنة بالفرص والرؤى المستقبلية.

والسؤال الرئيسي الذي يُعبِّر عن هذه المشكلة يكمن في السؤال الرئيسي الآتي :

ما الدور التي يمكن أن يقوم به الإعلام الفلسطيني في كشف الحقائق عن مقتل الصحفية شرين أبو عاقلة ؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

ما صور التضامن الرسمي والشعبي الذي عبر فيه الإعلام العربي والعالمي من اغتيال شرين أبو عاقلة ؟

ما مدى تأثير اغتيال أبو عاقة على العمل الصحفي والإعلام الفلسطيني كونه هو المستهدف من اغتيالها؟

ما دور الإعلام الفلسطيني في إبراز التحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني ؟

ما دور الإعلام الفلسطيني في استثمار الفرص المتاحة من مقتل الصحفية شرين أبو عاقلة ؟

ما الرؤى المستقبلية للإعلام الفلسطيني لمواجة الحرب النفسية الناجمة من مقتل أبو عاقلة ؟

أولا– أهمية الورقة البحثية :

نظراً لسعة إنتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل وأدوات الإعلام الجديدة من قِبَل الأفراد وإقبالهم على نشر الأخبار والصور ومقاطع الفيديو فيها ، جعل من الممكن تطويع هذه الوسائط الاتصالية الإعلامية الجديدة في عرض الحقائق عن اغتيال الصحفية والمراسلة شرين أبوعاقلة ، وأن اغتيالها كان يهدف إلى اسكات صوت مميز من الأصوات التي كانت تهتف بالحقيقة لصالح القضية الفلسطينية، والهدف الثاني وغير المباشر هو ضرب الإعلام الفلسطيني، ولكن صوت أبو عاقلة لم يمت بموتها ، كما أن الإعلام الفلسطيني لم يمت أيضا ، خاصة وأن القضية الفلسطينية أصبحت أكثر وضوحا للعالم بعد اغتيال أبو عاقلة ، وأصبح الإعلام الفلسطيني يمتلك أدوات متعددة لإبراز قضيته للعالم.

ثانيا– أهداف الورقة البحثية :

رصد التحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني وتحديد الطرق المختلفة التي يمكن أن يقوم بها الإعلام الفلسطيني ليواجه هذه التحديات ، وبيان الفرص المتاحة التي يمكن أن يستثمرها الإعلام الفلسطيني لإظهار الحقائق عن القضية الفلسطينية ، وعرض رؤى مستقبلية مبتكرة تسهم في حلول للقضية الفلسطينية .

ثالثاً – للإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث وأسئلته الفرعية يكون وفق المحاور الآتية :

١– الصحفية والمراسلة شرين أبوعاقلة .

٢– الإعلام الفلسطيني .

٣– الإعلام الرقمي الجديد.

ثالثاً/١ : الصحفية والمراسلة شرين أبوعاقلة .

١– شيرين نصري أنطون أبو عاقلة[١]: وُلدت في 3 نيسان /أبريل 1971 في القدس – تم اغتيالها في 11 أيار /مايو 2022 في جنين (صحافيّة فلسطينيّة، عملت مراسلةً إخباريّة لشبكة الجزيرة الإعلاميّة بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٢٢. كانت شيرين أبو عاقلة من أبرز الصحفيين في العالم العربي، وهي مراسلة مخضرمة، حيثُ وُصفت بعد وفاتها بأنها من «أبرز الشخصيات في وسائل الإعلام العربية». تضمنت حياتها المهنية تغطية الأحداث الفلسطينية الكبرى بما في ذلك الانتفاضة الثانية بالإضافة إلى تحليل السياسة الإسرائيلية. وكانت تقاريرها الحية على التلفزيون والإشارات المميزة معروفة جيدًا، وقد ألهمت العديد من الفلسطينيين والعرب الآخرين لمتابعة حياتهم المهنية في الصحافة.

ثالثا/٢ : الإعلام الفلسطيني .

٢– الإعلام الفلسطيني [٢] : هو أحد أهم الوسائل الفلسطينية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي. هناك المئات من الوسائل الاعلامية في فلسطين. أهمها قناة الأقصى الفضائية التي لعبت دورًا هامًا في القضية الفلسطينية ومقاومة الحروب الإسرائيلية على غزة.

الإعلام الفلسطيني[٣]: هو " إستثمار كافة وسائل الإعلام والإتصال، تجاه خدمة القضية الفلسطينية ودعمها على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية بما يحقق توظيف الرأي العام نحو الضغط المتواصل والمنظم على القيادات الفاعلة وصناع القرار في مختلف أرجاء المعمورة لإتخاذ المواقف والقرارات التي من شأنها أن لإهتمام المجتمع الدولي

وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني لتحقيقً دائما تجعل من القضية الفلسطينية محورا أهدافه الوطنية في الحرية وتقرير المصير وا دولته المستقلة على ترابه الوطني"

الاعلام الفلسطيني[٤]: هو جميع وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية والخاصة والتي تشمل " التلفاز ،الراديو ،الصحف،المجلات،الانترنت"

ثالثاً / ٣ : الإعلام الرقمي الجديد

الإعلام الرقمي الجديد[٥]: هو شكل من أشكال وسائل الإعلام الجديدة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الطريقة التي يكتسب بها الأفراد المعلومات في أي بلد من البلدان ، وأن أهم مايميزه عن الإعلام القديم أنه كسر منطق الوصاية التي فرضها ورسخها الإعلام التقليدي .

رابعاً : صور التضامن الرسمي والشعبي الذي عبر فيه الإعلام العربي والعالمي من اغتيال شرين أبو عاقلة.

التعاطف الشعبي العربي الكبير، وليس أدل على ذلك حجم التعليقات المؤيدة على مواقع التواصل الاجتماعي، ووقفات التضامن والاحتجاج ، وهي مواقف أظهرت أن الشعوب العربية بحاجة إلى "لحظة تاريخية" كي تعبّر عن تأييدها لفلسطين وشعبها.

وعلى المستوى الرسمي [٦]: كانت هناك ردود فعل غاضبة واصطفاف عربى وإدانات متواصلة بعد استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة ففي الدول العربية والعالم : واعتبرت مصر هذا الإغتيال تعدٍ سافر على حرية الصحافة ولا بديل عن تحقيق شامل يقدم العدالة الناجزة، وأشار مجلس التعاون الخليجى: بأن هذا يُعتبر انتهاك صارخ للقانون واعتبرت الدول العربية أن ماحدث هو: دليل على البشاعة .

واعتبرت الصحافة العالمية إغتيال شيرين أبو عاقلة بأنه أعاد فلسطين لصدارة الرأى العام العالمى كما اعتبر مسئولون أمميون: أن ما تم جريمة هدفها قمع الإعلام، وطالبت صحافة العالم "تحقيقا محايدا.

من جانبها ، وصفت جارديان البريطانية شيرين أبو عاقلة بأنها "راوية القضية الفلسطينية" ، وقالت إنها عرفت حول العالم العربي كصوت موثوق في القصة الأكثر إثارة للجدل في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن المتحدثة الرسمية لوكالة الأمم المتحدة (أونروا) قولها: "شيرين [٧]هي وجه وصوت الأحداث في الأراضي الفلسطينية – وليس من الممكن متابعة الأخبار من الضفة الغربية دون أن يستمع أو يشاهد تقارير من شيرين" وأضافت: "لقد كانت حقًا جزءًا أساسيًا من القصة الفلسطينية.

وعلي صعيد الأمم المتحدة، توالت الإدانات ودعوات التحقيق في جريمة اغتيال أبو عاقلة، حيث قال الأمين العام أنطونيو جوتيريش إن الجريمة "مروعة" .

وصفت الصحيفة[٨] ردّ إسرائيل على اتهامها بالمسؤولية عن مقتل أبو عاقلة بالـ"مألوف"، وهو بحسب الغارديان، زعم أن مطلق النار كان فلسطينياً، مشيرة إلى أن هذا الإدعاء سقط سريعا، بعد فضح أدلة الجيش (الإسرائيلي). وأنّ إسرائيل تقول الآن إن قواتها قد تكون أطلقت النار على شيرين "عن طريق الخطأ".

وبذلك تمت إجابة السؤال الأول :

ما صور التضامن الرسمي والشعبي الذي عبر فيه الإعلام العربي والعالمي من اغتيال شرين أبو عاقلة ؟

خامساً : مدى تأثير اغتيال أبو عاقلة على العمل الصحفي والإعلامي الفلسطيني كونه هو المستهدف من اغتيالها.

علّقت صحيفة الغارديان [٩] على مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة بعنوان" حرية الصحافة تتعرض للهجوم".
وقالت إن مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، وهي واحدة من أكثر الصحفيات في العالم العربي شهرة ، وأشارت بأن الحريات في الأرض المقدسة، تتعرض للهجوم".

وأدانت الخارجية الأمريكية[١٠]، جريمة قتل الصحفية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي ، وتُطالب بمحاسبة المسؤولين عن مقتلها" ، وأضافت بأن مقتل الصحفية الأمريكية شيرين أبو عاقلة إهانة لحرية الإعلام في كل مكان"

وخلص مجلس الأمن الأمريكي (USSC)[١١]، إلى أن إطلاق النار من مواقع الجيش الإسرائيلي كان مسؤولاً على الأرجح عن مقتل شيرين أبو عاقله في ١١ مايو ٢٠٢٢ في جنين.
وأن الإنكار والتجاهل هو استراتيجية إسرائيل المعتادة للتعامل مع الوفيات المدنية البارزة[١٢].
كما أن جماعات حقوقية أدانت مقتل شيرين أبو عاقله وتطالب بالتحقيق:وجاء في البيان أنه يجب أن يكون الصحفيون قادرين على أداء وظائفهم دون التعرض لخطر الإصابة أو القتل ويجب محاسبة الجناة.
بحسب إحصائيات مراسلون بلا حدود ، فإن أكثر من ١٤٠ صحفيًا وقعوا ضحايا انتهاكات قوات الأمن الإسرائيلية منذ عام ٢٠١٨ ، وقتل ما لا يقل عن ٣٠ صحفيًا منذ عام ٢٠٠٠ [13].
أدانت شبكة الجزيرة الإعلامية هذه الجريمة النكراء التي تهدف فقط إلى منع وسائل الإعلام من أداء واجبها ، في جريمة قتل سافرة مخالفة للقوانين والأعراف الدولية ، اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد مراسلة الجزيرة في فلسطين شيرين مستهدفة بالرصاص الحي في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأربعاء ١١ مايو ٢٠٢٢ أثناء قيامها بواجبها الصحفي. ، وهي ترتدي بوضوح سترة صحفية تشير إلى أنها صحفية ، وتغطي اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جنين في الضفة الغربية[١٤].

وكل ماسبق فرض على الإعلام الفلسطيني تحديات جديدة بأن فقد صوت شرين الذي كان يبرز الحقائق ويواجه الأكاذيب ، وهذا الإغتيال أظهر الحق الفلسطيني للعالم وبين أكاذيب الكيان الإسرائيلي ، وهذا يترتب عليه بأن يقوم الإعلام الفلسطيني وباستخدام أدواته المختلفة ومن أهمها الإعلام الرقمي الحديد ووسائل التواصل الإجتماعي بأن يوجه للعالم رسائل تظهر آلام الشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت تفضح أكاذيبه .

وبذلك تمت اجابة السؤال الثاني: ما مدى تأثير اغتيال أبو عاقلة على العمل الصحفي والإعلامي الفلسطيني كونه هو المستهدف من اغتيالها؟

سادساً : الإعلام الفلسطيني (التحديات – الفرص – الرؤية المستقبلية)

سادساً / ١: التحديات– دور الإعلام الفلسطيني في إبراز التحديات التي تواجهه.

التحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني تحتاج مزيد من الجهد ومزيد من الأدوات والطرق لمواجهتها وتتمثل هذه التحديات في الجوانب الآتية :

ففي مقتل الصحفية والمراسلة شرين أبو عاقلة فإن :

- **الإسرائيليين يتجاهلون النقد الأجنبي لإسرائيل ويحدث ذلك كنتيجة منطقية بسبب دعم الولايات المتحدة الأمريكية من الحزبين لإسرائيل. [١٥]: (2018)Matthew Leep , Jeremy Pressman**

كما أن :

- **التشريعات التمييزية أقرها الكنيست الإسرائيلي بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢ وأقنعوا الجمهور الإسرائيلي بها، نصت في التشريعات اليهودية بألاً يتسامح الإسرائيليين مع الفلسطينيين ، وأن يكونوا أكثر عدوانية في مواقفهم المعادية للعرب ، وتم ذلك قبل وبعد الانتفاضة الثانية , دراسة [١٦]: (٢٠١٤),Olesker Ronnie)**
- **كما تتأثر معاملة الأقلية الفلسطينية في إسرائيل بالطابع العدواني اليهودي لإسرائيل على هيمنة الأغلبية وهم الإسرائيليين [17] .Olesker, R (2011)**
- **كما أن المجتمع اليهودي الإسرائيلي ، أصبح أكثر تدينا وهذا التدين له طابع التطرف ، وأن اتجاه اليهود الإسرائيلين هو تشجيع دعم الهجرة العربية خارج إسرائيل والتي لم تتغير بشكل جذري ، دراسة [18] : أشارت دراسة 2011- Shihadeh**
- **كما أن التنشئة الاجتماعية للأطفال اليهود لها دورها في تشكيل المعتقدات والسلوكيات ويتضح أثر ذلك ، بالنسبة للجيش الإسرائيلي والذي لديه معتقد بأنه المهيمن وأنه القوة التي لاتقهر وأن من دونه هم الأسفل ، وأن الإسرائيليين كأفراد يكونون أكثر تفاعلاً في ظل هذه السيطرة الإجتماعية التي ظهر تأثيرها في الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية ، وتم غرسها خلال التنشئة الاجتماعية العسكرية لهم ، وهذا يسلط الضوء على العمليات التي يتم من خلالها إنتاج العنف العسكري ضد الفلسطينيين. دراسة[19] :(٢٠١٧-Devorah Manekin) ، وقتل شرين هو نتاج لهذا العنف العسكري.**
- **كما أنه بدراسة استجابات الطلاب اليهود الإسرائيليين عن المشاعر اتضح أن لها ثلاثة تركيبات وهي : الكراهية ، وعدم التعاطف، وعدم الشعور بالذنب ، وأن الكراهية والمشاعر السلبية تجعلهم يفتقرون للحكمة دراسة [20]: (Dennis T. Kahn- ٢٠١٤)**
- **كما أن العمليات الإرهابية – حسب تعبيرهم - لها علاقة بنتائج الانتخابات في إسرائيل كما أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتأثر بتلك النتائج ، فالبنسبة للتفاعل بين الإرهاب ونتائج الانتخابات فمن المتوقع أن يزداد الدعم للحزب اليميني ، وبعد فترة من الفترات التي شهدت مستويات عالية من الإرهاب ، أيضا من المتوقع أيضا أن يكون مستوى**

الإرهاب أعلى عندما تفوز الأحزاب اليسارية / دراسة[21]: Claude Berrebi (2006) ، وهذا ما نشاهده حالياً في التعديات الصارخة من جيش الإحتلال على الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي القدس الشريف .

- كما أن إدارة الانفعالات بين الإسرائيليين وأصحاب الأقليات العرقية في مكان العمل ، كشفت نتائج المقابلات مع مواطنين عرب / فلسطينيين مقيمين في إسرائيل أن هؤلاء – العرب والفلسطينيين – يميلون إلى إخفاء المشاعر أثناء التفاعل مع الأغلبية العاملين ، كما أن الأفراد الذين يُعرّفون بأنهم "عرب" يميلون أيضًا إلى ضبط تفاعلاتهم الاجتماعية لتجنب المخاطر النفسية التي تصاحب التفاعلات من الأغلبية ؛ أما الذين يختارون تسمية "فلسطيني" هم أكثر عرضة للتعرض للمخاطر النفسية من طرف الأغلبية الإسرائيلية / دراسة[22]: Yuval Feinstei (2019) ، وهذا الأسلوب يستخدمه الإسرائيليون في الحرب النفسية ضد الفلسطينيون .

- والصراع الإسرائيلي الفلسطيني من أبرز القضايا في السياسة الخارجية في الولايات المتحدة والتي انقسمت الإحزاب الأمريكية بشأنها ، فبالنسبة للمرشحين الجمهوريين ، تعتبر إسرائيل وقضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يمكن اِستخدامها للنجاح في الحملات الإنتخابية ، حيث غالبية الجمهوريين لديهم اطلاع ورأي حول هذه القضية ولديهم آراء واضحة مؤيدة لإسرائيل ، كما يعتبرون الفلسطينيين هم الذين يتسببون في الإرهاب ، أما بالنسبة للمرشحين الديمقراطيين فإن هذه القضية تُعتبر أكثر إشكالية، وأن الديمقراطيين الذين يتعاطفون مع إسرائيل عددهم يعادل الذين لايتعاطفون مع إسرائيل ، دراسة[23]: Amnon Cavari (2019) ، ولذا فإن التنافس في الإنتخابات الأمريكية بين الجمهوريين والديموقراطيين يهدف لكسب أصوات اليهود وبالتالي إرضاء إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني .

- الإرهاب ينتج غالبًا عندما تكون الصراعات غير متكافئة ، والرأي العام الإسرائيلي يسمح ويشجع سياسات إسرائيل العدوانية الانتقامية ضد الطرف الأضعف وهم الفلسطينيون من خلال التهديد ونزع الصفة الإنسانية عنهم ، ويدعم اليهود الإسرائيليون سياستين عدوانيتين انتقاميتين: الموافقة على الإجراءات الملموسة والقسرية تجاه الفلسطينيين ، ودعم السياسات الانتقامية العدوانية .دراسة[24]: (2008) Ifat Maoz, Clark McCauley

- كشفت مواقف الرأي العام الإسرائيلي تجاه التسوية في النزاع الطويل الأمد وغير متكافئ لطرفي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، تم استطلاع الرأي العام اليهودي – الإسرائيلي لعدد = ٥١١، وتم تحليل الرأي العام الذي كشف بأن التصورات اليهودية – الإسرائيلية عن الفلسطينيين على أنهم يمثلون تهديداً ، وان الرأي العام للإسرائيليين يسمح ويشجع على سياسات الدولة العدوانية الانتقامية ضد الفئات الضعيفة المهددة، كما أن الرأي العام لليهود الإسرائيليين يدعم سياستين عدوانيتين انتقاميتين ، وهما دعم السياسات الانتقامية العدوانية : مثل تهجير السكان الفلسطينيين وعمل إجراءات ملموسة وقسرية تجاههم ، واستخدام التهديد ونزع الصفة الإنسانية ، كلاهما قد ساهم بشكل كبير في التنبؤ بالمواقف تجاه التسوية / دراسة[25]:(David, Yossi et al (2015)

- قص تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال عرض الصراع في كتب مدرسية أمريكية وهي ثمان كتب مدرسية مستخدمة على نطاق واسع ، ركز تحليل هذه الكتب على مسألتين أساسيتين لفهم الصراع– مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ – ووضع الأقلية الكبيرة من المواطنين العرب داخل إسرائيل، وأن هذه الكتب وصفت وبشكل معقد ومتعدد الأوجه لنشأة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ ، وفي نفس الوقت لم يتم وصف وضع الأقلية الكبيرة من المواطنين العرب داخل إسرائيل بشكل واضح كأقلية قومية ، دراسة[(26)]: Maoz, Ifat et al (2010)

- في مقابلات مع ٢٢ رجلاً من الإسرائيليين ، أدوا جزءًا من خدمتهم العسكرية في المناطق خلال الانتفاضة خلال الفترة ١٩٨٧–١٩٩٣ أشاروا بأنهم شاركوا في مواجهات عنيفة ضد الفلسطينيين المدنيين ، كما كشف تحليل المقابلات عن أسلوبين رئيسيين تجاه استخدام القوة ضد المدنيين الفلسطينيين ، أولهما أشاروا أنهم شرعوا واستمتعوا باستخدام القوة ضد هؤلاء المدنيين؛ والقسم الثاني أنقسموا على أنفسهم بشأن أعمالهم العنيفة ضد الفلسطينيين المدنيين ، وأن هذه المواقف تشير إلى تداعيات هذه الأساليب على القدرة على التكيف للانتقال من الحرب إلى السلام ، دراسة Maoz, Ifat(2001):[(27)]

ووفق هذه التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الفلسطينية وبالتالي الإعلام الفلسطيني عليه دور كبير في إبراز هذه التحديات للعالم بكافة وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمقروءة ، وكذلك وسائل التواصل الإجتماعي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي .

نماذج لدور الإعلام الفلسطيني في إبراز هذه التحديات وذلك على النحو التالي:

إبراز التعنت الإسرائيلي ، وإظهار سياسة التمييز العنصري التي تتبعها إسرائيل، اظهار هيمنة اليهود على الأقلية الفلسطينية ، توضيح أثر التطرف الديني اليهودي والذي يربي لدى اليهود بكافة أعمارهم عقيدة بأن تواجد الفلسطينيين غير مرغوب فيه ، إظهار العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بسبب التنشئة الإجتماعية لليهود الإسرائيليين منذ طفولتهم حتى إلتحاقهم بالجيش ، حيث أصبح العنف هو عقيدتهم لأنهم تربوا عليه ، كما أن هذه التنشئة الإجتماعية تربي الأجيال الجديدة للشباب الإسرائيلي على الكراهية وعدم التعاطف وعدم الشعور بالذنب نحو الآخر ومن هنا تتاجج الحرب النفسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين ، لكون هذه التنشئة تولد مشاعر سلبية ضد الآخر، وعلى الإعلام الفلسطيني أن يبرز أيضا بأن الإنتخابات في إسرائيل تعمل على زيادة العنف والإرهاب وزيادة الخناق على الفلسطينيين .

وبذلك تمت الإجابة الثالث السؤال: ما دور الإعلام الفلسطيني في إبراز التحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني ؟

سادساً/ ٢: الفرص – دور الإعلام الفلسطيني في استثمار الفرص المتاحة من اغتيال الصحفية شرين أبو عاقلة.

بأن يستثمر الإعلام الرقمي الجديد عن طريق :

- نشر الممارسات العدوانية الإسرائيلية عبر مواقع الإعلام الجديد مثل التواصل الإجتماعي وإبراز أن الرأي العام الإسرائيلي يؤيد السياسات الانتقامية العدوانية مثل التهجير القسري والإذاء والكراهية .

- **الدعوة إلى نبذ الكراهية والإزدراء في النزاعات والصراعات بغرض الحد من هذه الصراعات وزيادة تازمها ، فإن هذا قد يؤدى لإقامة علاقات عمل متوازنة تحقق هدف العمل.**
- **الدعوة للتهيئة للأطراف المتنازعة إلى القيام بحوارات هادفة وزيادة الوعي والإهتمام الأخلاقي بالقضية الفلسطينية.**
- **توضيح الصورة الحقيقية لأصحاب الحق وأصحاب الأرض الذين يدافعون عن أرضهم بأرواحهم.**
- **إبراز قضية اللاجئين الفلسطينيون وأن مفتاح الحل يكمن فيها .**
- **إعلام شعوب العالم المحب للسلام بأن تطبيق معايير حقوق الإنسان هي أحد المفاتيح المهمة للحل العادل والمستدام للقضية الفلسطينية.**
- **أنه بالرغم من التنشئة الإجتماعية القائمة على العنف فإنه يوجد من الإسرائيليين من يرفض هذا العنف ، وهم الذين تربوا بعيدا عن الجيش النظامي ويجب أن يستثمر الإعلام الفلسطيني الإعلام الجديد بالدعوة إلى نبذ العنف.**

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع :ما دور الإعلام الفلسطيني في استثمار الفرص المتاحة من مقتل الصحفية شرين أبو عاقلة ؟

سادسا/٣ : الرؤى المستقبلية : الرؤى المستقبلية للإعلام الفلسطيني لمواجة الحرب النفسية الناجمة من مقتل أبو عاقلة.

الرؤى المستقبلية للإعلام الفلسطيني بعد إغتيال الصحفية والمراسلة شرين أبو عاقلة:

إن إغتيال شرين أبو عاقلة هو فرصة للإعلام الفلسطيني نادرا ما تتكرر ، لأن اغتيالها أظهر القضية الفلسطينية كقضية عادلة ، وأظهر في نفس الوقت وحشية الإحتلال الإسرائيلي ، لذا فعلى الإعلام الفلسطيني أن يستثمر وسائل الإعلام الحديثة أن يستمر في اظهار قضيته واظهار وحشية الإحتلال الإسرائيلي وبنفس القدر الذي أظهره اغتيال شرين أبو عاقلة ، وأن تكون الجوانب التالية في أجندته :

- **الأخذ في الإعتبار لتلميحات ونقد الأصوات المحتملة الأجنبية والمحلية في القضايا السياسية الخلافية.**

دراسة [28]:(Arceneaux, K (2008) ، وذلك بأن يقوم الإعلام الفلسطيني بإبراز القضايا الخلافية ودعوة طرفي الصراع بتحييدها عبر وسائل الإعلام الإقليمية والدولية للحد من الإحتقان بين الطرفين.

- **وتم اقتراح استراتيجية لتنشيط السلام والتي برزت في العقود الماضية بالنظر إلى الماضي أولاً ، ثم التطلع للمستقبل بأن الفهم الجديد للماضي يمكن أن يؤدي إلى تصور جديد للمشاكل الحالية ، مما يؤدي إلى إعداد مشروع لحلول بديلة للمستقبل الدراسة[29] : (Yifat Gutman(٢٠١٧) ، ووفقاً لذلك فعلى الإعلام الفلسطيني أن يستثمر أي فرص للسلام بأن يروج لمشاريع حلول بديلة للمستقبل للقضية الفلسطينية ، والتي تحافظ في نفس الوقت على الحقوق الفلسطينية .**
- **ينبغي أن تدرس الأبحاث المستقبلية طرق إدارة المشاعر بين الأقليات العرقية وتجارب الأقليات في مجالات اجتماعية متعددة دراسة[30]:(Yuval Feinstei (2019)، وذلك بأن يقوم الإعلام الفلسطيني بإعطاء نماذج لطرق إدارة المشاعر بين الفلسطينيين والإسرائيل خاصة التي يختلط فيها الطرفان .**
- **لأن هذا الصراع يجعل الحياة صعبة للغاية ومرهقة ، والأفراد الذين يعيشون في بيئة هذا الصراع يواجهون تحديات وضغوطات وتم تقديم فكرة روح الصراع ، وهذه الفكرة تتشكل في نظام المعتقدات الإجتماعية ، وتلك العوامل تؤدي**

إلى ظهور ما يسمى سرد روايات قصة الصراع ، وما تحمله من ذكريات أليمة تشكل نظامًا معقدًا مشتركًا اجتماعيًا قد يؤدي إلى تقليل الدعم للتسوية وحل النزاعات سلميًا ، ولكن فكرة روح الصراع قد تكون في نفس الوقت نقطة انطلاق مهمة في_فهم كيف يتم وضع الأحداث أو الأشخاص في إطار معين ؟ لفهم الصراع المستعصي ، وكيف يشكل هذا الفهم مسار الصراع، دراسة [31] (Özden Melis Uluğ,et al(2020

وعلى الإعلام الفلسطيني أن يستثمر أي فرصة تعترف فيها إسرائيل بحق الفلسطينيين في أي مفاوضات مستقبلية مما يسهم في الحد من الصراع بينهما على أن يعمل الإعلام الفلسطيني على زيادة الدعم لمثل هذا الاتفاق،عبر وسائل الإعلام ، حيث يقول الجانب الإسرائيلي :

دور الإعلام الفلسطيني لبيان الرؤى المستقبلية لإقامة السلام :

على الإعلام الفلسطيني أن يستخدم كافة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة مستثمرا اغتيال شرين أبو عاقلة وأن يستثمر الإعلام الجديد بكافة أدواته فهو يُظهر الحقائق لشعوب العالم ، وقد يسهم ذلك في الحد من هذا الصراع أو إلى الوصول لسلام شامل في المنطقة ، ومن ثم فإن دور الإعلام الفلسطيني أن يبرز عبر وسائله :

- دعم قادة الرأي العام في دول العالم لتشكيل الرأي العام إيجابي نحو القضية الفلسطينية .
- التركيز على القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وسائل الإعلام الرقمية الجديدة .
- دعم أي دراسات مستقبلية تبحث في تأثير النخبة على السياسة الخارجية الأمريكية .
- المؤيدون للحق الفلسطيني عليهم أن يستخدموا الإعلام الجديد بتوضيح الحقائق للأمريكيين ويساعدوهم على استكشاف ذلك بانفسهم.
- دعم تلميحات ونقد القوى الدولية للسياسات العنصرية للإسرائيليين .
- إبراز أنه مهما كانت هناك إجراءات للأمن والحماية مثل الجدار العازل لأن هذا ليس حلا للصراع لأن الطرف الآخر سيبتكر طرقا لإرهاب الطرف الآخر ، وأن يُستثمر الجدار كعنصر للسلام .
- إبراز أن مخاوف إسرائيل من البرنامج النووي الإيراني أمر طبيعي ، واحتمالية تأثيره على ميزان القوى في المنطقة، وأن عليها أن تنصاع لدعوة السلام اليوم قبل الغد .
- على إسرائيل أن تعترف في أي مفاوضات مستقبلية بحق الفلسطينيين في العودة إلى "وطنهم" وهذا لصالح إسرائيل قبل الفلسطينيين لأنه من المحتمل أن تظهر قوى أخرى غير متوقعة تغير موازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني .
- الإشارة لتلميحات ونقد الأصوات المحتملة الأجنبية والمحلية في القضية الفلسطينية كقضية سياسية خلافية.
- عرض مقترحات استراتيجيات تنشيط السلام التي تُبنى بالنظر إلى الماضي أولاً ، ثم التطلع للمستقبل بأن الفهم الجديد للماضي يمكن أن يؤدي إلى تصور جديد للمشاكل الحالية ، مما يؤدي إلى إعداد مشروع لحلول بديلة للمستقبل .
- عرض فكرة روح الصراع التي قد تكون في نفس الوقت نقطة انطلاق مهمة في_فهم كيف يتم وضع الأحداث أو الأشخاص في إطار معين ؟ لفهم الصراع المستعصي.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس : ما الرؤى المستقبلية للإعلام الفلسطيني لمواجة الحرب النفسية الناجمة من مقتل أبو عاقلة ؟

سابعاً– الخاتمة :

اغتيال الصحفية والمراسلة شرين أبو عاقلة كان أمرا متوقعاً ويرجع ذلك لسببين رئيسيين هما:

١– التنشئة الإجتماعية للإجيال اليهودية في إسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ تربت على كراهية الفلسطينيين ، وعلى الإستخدام المفرط للقوة ضدهم .

٢– أن إسرائيل لاتخشى العقاب لأن الولايات المتحدة الأمريكية وبحزبيها الجمهوري والديموقراطي مع إسرائيل في الحق والباطل .

كما أن اغتيال شرين أبو عاقلة كان له صدى كبير على مستوى العالم ونتج عنه:

١– إبراز القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام العالمية ، وأن الشعب الفلسطيني صاحب حق في أرضه المغتصبة.

٢– أتاح الفرصة للإعلام الفلسطيني لكي يبرز حقوقه وقضيته عبر وسائل الإعلام الحديثة .

كما أن الإعلام الفلسطيني أمامه فرص لإبراز الحقائق عبر وسائل إعلام لم تتح له من قبل عن طريق :

١– استثمار الإعلام الرقمي الجديد بكافة أدواته لكونه يُظهر الحقائق لشعوب العالم .

٢– استثمار اغتيال شرين أبو عاقلة في ارسال رسائل للعالم بأن الكيان الإسرائيلي يستخدم القوة المفرطة ضد الشعب الفلسطيني وضد كل من يحاول اظهار الحقيقة ومنهم الصحفيون والمراسلون .

كما أن الحكومات الإسرائيلية المتتابعة تستخدم أسلوب العدوان والقتل للفوز في الإنتخابات ، وهذا يحدث أيضا في الإنتخابات الأمريكية في صراع كسب الأصوات بين الجمهوريين والديموقراطيين في التنافس لإرضاء اليهود وبالتالي إرضاء إسرائيل.

ويجب أن لانغفل قوة إرادة الفلسطينيين التي تقابل القوة الغاشمة بصدورها بكل قوة تقلق إسرائيل ، كما أن الإسرائليون يألمون كما يألم الفلسطينيون ، ولكن الفلسطينيون يرجون من الله مالا يرجوه الإسرائيلون.

الهوامش :

١- استشهاد مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال خلال تغطيتها لاقتحامه مخيم جنين" .www.aljazeera.net. اطلع عليه بتاريخ.11-05-2022

(٢)https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86

(٣)سلمى،محمود سفيان واشتيوي،عمرعبدالرحيم(٢٠١١).(اتجاهات طلبة الجامعة الاسلامية نحو مشاهدة البرامج الاخبارية في قناة القدس الفضائية) "دراسة ميدانية"، الجامعة الاسلامية-غزة: رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة والاعلام.ص ٢٥

(٤) عبد القادر خلف البياضي (٢٠١٣): (دور الإعلام الفلسطيني في دعم حقوق المرأة الفلسطينية اللاجئة من وجهة نظر طالبات كليات الإعلام في قطاع غزة) كلية الإعلام / جامعة الشرق الأوسط / عمان / الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ٢٢.

(٥)-RANDOLPH Kluver:The Logic of New Media in International Affairs,2020 , 10.1177/146144402321466787, Oklahoma State University – Stillwater.

(٦)-https://www.youm7.com/story/2022/5/12/%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%81-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%89-%D9%88%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D8%A8%D9%88-%D8%B9%D8%A7%D9%82%D9%84%D8%A9/5758539

(٧)-https://www.palestine-studies.org/ar/node/1652818

(٨)-https://www.bbc.com/arabic/inthepress-61447017

(٩)-https://www.bbc.com/arabic/inthepress-61447017

(١٠)-https://www.youm7.com/story/2022/5/11/%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86-%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%B9%D8%A7%D9%82%D9%84%D8%A9-%D8%A5%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%88%D9%86%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8-%D8%A8%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AA%D9%84%D8%A9/5757676

(١١)-https://www-state-gov.translate.goog/on-the-killing-of-shireen-abu-akleh/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

(12)-https://time-com.translate.goog/6176045/israel-response-shireen-abu-akleh-killing/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

(13)- https://www-arabnews-com.translate.goog/%20%D8%B9%D9%82%D8%AF%D8%A9%20/%202080631%20/%20%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc&_x_tr_hist=true

(١٤)- https://network-aljazeera-net.translate.goog/en/pressroom/al-jazeera-correspondent-sherine-abu-aqla-was-killed-israeli-occupation-forces?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

(١٥) -٣٩Matthew Leep , Jeremy Pressman(2018):Foreign cues and public views on the Israeli–Palestinian

conflict, Volume: 21 issue: 1, page(s): 169-188, https://doi.org/10.1177/1369148118809807

(16)-Ronnie Olesker(2013):National identity and securitization in Israel, Volume: 14 issue: 3, page(s): 371-391, , Canton, NY, USA, https://doi.org/10.1177/1468796813504093

17-Olesker, R (2011) Israel's societal security dilemma and the Israeli-Palestinian peace process. Nationalism and Ethnic Politics 17(4): 1–20.

(18)-Shihadeh M (2010) Israel and the Palestinian minority: political monitoring report covering June through August 2010. Mada al-Carmel (issue 10). Available at: http://www.mada-research.org/?LanguageId=1&System=Category&MenuId=88&PMenuId=3&MenuTemplateId=3&CategoryId=65 (accessed 16 October 2011 •

(19)-Devorah Manekin(2017): The limits of socialization and the underproduction of military violence: Evidence from the IDF, Volume: 54 issue: 5, page(s): 606-619, https://doi.org/10.1177/0022343317713558

(20)-Dennis T. Kahn, et al(2014) :Intergroup Sentiments, Political Identity, and Their Influence on Responses to Potentially Ameliorative Proposals in the Context of an Intractable Conflict, Volume: 60 issue: 1, page(s): 61-88, https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0022002714535250

(21)-Claude Berrebi et al (2006):On Terrorism and Electoral Outcomes: Theory and Evidence from the Israeli-Palestinian Conflict,Journal of Conflict Resolution, vol. 50, 6: pp. 899-925.

(22)-Yuval Feinstein ,et al(2019):Keep a Stiff Upper Lip or Wear Your Heart on Your Sleeve? Ethnic Identity and Emotion Management among Arab/Palestinians in Israel, Volume: 53 issue: 1, page(s): 139-155, https://doi.org/10.1177/0038038518768173

(23)- Amnon Cavari et al (2019):Partisan Cues and Opinion Formation on Foreign Policy, Volume: 47 issue: 1, page(s): 29-57,https://doi.org/10.1177/1532673X17745632

(24)-Ifat Maoz, Clark McCauley(2008):Threat, Dehumanization, and Support for Retaliatory Aggressive Policies in Asymmetric Conflict, Volume: 52 issue: page(s): 93-116, https://doi.org/10.1177/0022002707308597

(25)-David, Yossi et al (2015): Gender perceptions and support for compromise in the Israeli-Palestinian conflict,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 21(2), May 2015, 295-298,https://doi.org/10.1037/pac0000092

(26) -Maoz, Ifat et al (2010) :Fled or expelled? Representation of the Israeli-Arab conflict in U.S. High school history textbook, Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 16(1), Jan 2010, 1-10 , https://doi.org/10.1080/10781910903237562

(27)- Maoz, Ifat(2001):The violent asymmetrical encounter with the other in an army-civilian clash: The case of the intifada,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 7(3), Sep 2001, 243-263,https://doi.org/10.1207/S15327949PAC0703b_4

(28)-Arceneaux, K (2008) Can partisan cues diminish accountability? Political Behavior 30(2): 139–160. DOI: 10.1007/s11109-007-9044-7

(29)- Yifat Gutman(2017):Looking backward to the future: Counter-memory as oppositional knowledge-production in the Israeli–Palestinian conflict, Volume: 65 issue: 1, page(s): 54-72 ,https://doi.org/10.1177/0011392115584644

(30)-Yuval Feinstein ,et al(2019): (Previous reference) page(s): 139-155.

(31)- Özden Melis Uluğ,et al(2020):How do conflict narratives shape conflict- and peace-related outcomes among majority group members? The role of competitive victimhood in intractable conflicts. https://doi.org/10.1177/1368430220915771